

الملخص العربي

مقدمه:

اللوكيميا نوع من أنواع السرطان يصيب النخاع العظمى ويتميز بإنتاج أعداد كبيرة جداً من خلايا الدم البيضاء غير كاملة النمو 0 وتصل نسبة الإصابة باللوكيميا في مصر إلى 35% من جميع الأمراض الخبيثة، ويعالج مرض اللوكيميا بالأدوية الكيماوية وبعض الأدوية المساندة 0 والعلاج الكيماوي هو علاج باستخدام أدوية كيماوية تعرف بالعقاقير المضادة للسرطان وتقوم بالقضاء على الخلايا السرطانية وتدميرها وإيقاف نموها ومنع انتشارها وأيضاً لها تأثير على الخلية السليمة، ومن هذا تظهر الأعراض الجانبية العديدة لهذا العلاج 0 ولذا يجب على الممرضات والفريق الصحي أخذ الاحتياطات اللازمة أثناء إعطاء هذه الأدوية 0 وللممرضة دور هام وكبير في رعاية الأطفال الذين يعانون من سرطان الدم من خلال تقييم حالة الطفل قبل بدء العلاج وأثناءه وبعده من حيث الأعراض والعلامات والمضاعفات والحالة العامة 0 كما يتطلب وجود ممرضات متخصصات ذوات مهارات وتدريب عالي الكفاءة، ومؤهلات للتعامل مع تلك الحالات وقدرات على وضع خطة علاجية وعلى العناية بالطفل المريض بالسرطان في جميع مراحل علاجه 0

هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة التجريبية إلى تقييم معارف وممارسات الممرضات المتعلقة برعاية الأطفال الذين يتلقون علاجاً للوكيميا وتخطيط وتنفيذ برنامج تعليمي لهؤلاء الممرضات لتنمية معارفهن وتقييم أثر البرنامج على معارف وممارسات الممرضات المتعلقة بهذه الرعاية أثناء العلاج 0

طرق البحث:

التصميم البحثي: دراسة شبه تجريبية مع تقييم قبلي وبعدي 0
مكان البحث: أجريت الدراسة بمستشفى الأطفال التخصصي ببناها، ومستشفى بنها الجامعي والعيادات الخارجية وذلك بوحدات أمراض الدم والسرطان وأقسام الأطفال 0
عينة البحث: اشتملت العينة على جميع الممرضات اللاتي تقدمن الرعاية للأطفال المتلقين علاج سرطان الدم وعددهن 98 ممرضة 0
أدوات جميع البيانات: استخدمت استمارة مقابلة لجمع البيانات عن الممرضة والطفل وأيضاً لتقييم معارف وممارسات قبل البرنامج وبعده 0
البرنامج التدريبي: تم تصميم برنامج تدريبي للممرضات بناء على احتياجاتهن التي تم التعرف عليها من خلال المقابلة الشخصية قبل البرنامج 0

النتائج:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- كان متوسط عمر الممرضات 24.2 ± 4.5 سنة ومعظمهن متزوجات (70.4%) والأغلبية حاصلات على دبلومات تمريض (54.1%) وسنوات الخبرة (5.0 ± 3.8 سنة) وكانت نسبة الحاصلات على دورات تدريبية (18.4%) 0
- كان متوسط عمر الأطفال (7.6 ± 3.6 سنة) وكان 65.3 منهم من الذكور 0
- كانت النسبة الأكبر من الأطفال تعاني من سرطان الدم الليمفاوى الحاد (58.2%) 0
- العلاج الكيماوى هو الشائع والأساس فى علاج سرطان الدم ووصلت نسبته إلى حوالى 100.0% ونسبة ضئيلة من العلاج الإشعاعى تصل حوالى 2% أما عن باقى الأدوية المساندة فكانت تصل حوالى 100.0% لكل الأدوية 0
- أوضحت الدراسة أن جميع الممرضات محل البحث معلوماتهن وممارستهن غير مرضية بالنسبة للعناية التى تقدم للأطفال المتلقين علاج سرطان الدم وذلك قبل التطبيق 0
- أظهرت النتائج أن درجات المعلومات قبل البرنامج كانت أعلى لدى الممرضات ذوات السن الأكبر والمتزوجات والحاصلات على مؤهل على وذوات الخبرة أكثر من خمس سنوات واللاتى حضرن دورات تدريبية، وكانت هذه العلاقات ذات دلالة إحصائية 0
- تبين أن درجات ممارسات الممرضات قبل البرنامج كانت أعلى لدى الممرضات ذات السن الأكبر والمتزوجات والحاصلات على دبلوم التمريض وذوات الخبرة أكثر من خمس سنوات واللاتى حضرن دورات تدريبية، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية 0
- بعد البرنامج وجد تحسن ذو دلالة إحصائية فى معلومات وممارسات الممرضات وذلك بعد البرنامج مباشرة، وفى المتابعة بعد لوحظ بعض الانخفاض فى بعض المعلومات والمهارات والبعض الآخر ظل ثابتاً أو تحسن 0
- تبين أن العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية لدرجات معلومات الممرضات بعد البرنامج كانت سن الممرضة وحضور البرنامج (عوامل الإيجابية)، أما الزواج والخبرة وحضور دورات تدريبية والمؤهل لم تكن عوامل ذات دلالة إحصائية 0
- كذلك كانت العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية لدرجات لمعارف الممرضات فى المتابعة هى المؤهل العالى والخبرة وحضور البرنامج (عوامل إيجابية)، أما السن والزواج وحضور دورات تدريبية فلم تكن عوامل ذات دلالة إحصائية 0

- بالنسبة لدرجات الممارسات الممرضات بعد البرنامج، كانت العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية هي سن الممرضة وحضور البرنامج ودرجة المعارف (عوامل إيجابية)، أم الزوج والمؤهل العالى والخبرة وحضور دورات تدريبية فلم تكن عوامل ذات دلالة إحصائية0
- كذلك كانت العوامل التنبؤية المستقلة ذات الدلالة الإحصائية لدرجات ممارسات الممرضات فى فترة المتابعة هي المؤهل العالى وحضورها البرنامج (عوامل إيجابية)، والسن والزواج والخبرة والدورات التدريبية لم تكن عوامل ذات دلالة إحصائية0

الخلاصة و التوصيات:

خلصت الدراسة إلى أن معلومات وممارسات الممرضات عن الرعاية التمريضية التى تقدم الأطفال المتلقين علاج اللوكيميا كانت منخفضة جداً ونجح البرنامج التدريبى فى تحسين هذه المعلومات والمهارات بصورة ملحوظة0 ولذا ينصح بأن تهتم إدارة المستشفيات بتدريب الممرضات اللاتى تعملن بوحدات أمراض الدم والسرطان بصفة مستمرة وزيادة معلوماتهن عن هذا المرض وعن العلاج وآثاره الضارة سواء على المريض أو على الممرضة، وتدريبهن على وضع خطة علاجية وكيفية الاهتمام بالطفل المريض بالسرطان فى جميع مراحل العلاج وذلك بتوفير كل الأدوات الإمكانيات اللازمة فى الرعاية التمريضية المقدمة للأطفال الخاضعين للعلاج0

برنامج تعليمي للممرضات عن الرعاية التمريضية التي تقدم للأطفال المتلقين علاج اللوكيميا

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراه
في تمريض الأطفال

مقدم من

بإسمة ربيع عبد الصادق
ماجستير تمريض الأطفال

المشرفون

أ.د. / عبد الرحيم سعد	أ.د. / صباح سعد
شوخ	الشرقاوى
أستاذ الصحة العامة - كلية طب بنها	أستاذ تمريض الأطفال
عميد كلية التمريض - جامعة بنها	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
	كلية تمريض - جامعة عين شمس

أ.د. / اسماعيل أبو	د. عبلة أحمد
العلا رمضان	على
أستاذ طب الأطفال	استشارى أول حديثى الولادة
كلية طب - جامعة بنها	مستشفى الأطفال التخصصى بنها

كلية التمريض
جامعة بنها

2008